### نقص الخدمات وعدم القدرة على الترميم يعوقان عودة الأهالي إلى أحياء حمص القديمة

# رئيس مجلس المدينة لـ«الوطن»: ٩٧١٠ أسر عادت و١٤٥٠ منزلاً رممت عن طريق المنظمات والجمعيات

**إزالة ٩٠ عقاراً وبناء آيلاً للسقوط وترحيل ما يزيد على ٥٥ ألف متر مكعب من الأنقاض**

حمص- نبال إبراهيم

تحدث عدد من الأهالي العائدين إلى منازلهم في عدد من أحياء حمص منها باب هود وباب تدمر وباب السباع لـ«الوطن» عن معاناتهم من نقص وتدني الخدمات الأساسية في أحيائهم التي عادوا إليها بعد أن هجرتهم العصابات الإرهابية منها منذ أعوام مضت، لافتين إلى أن الكثير من الأهالي الذين لم يعودوا إلى منازلهم حتى الآن في أحياء حمص القديمة يرغبون في العودة إليها لكن نقص الخدمات وتدنيها وعدم مقدرتهم المادية على إعادة تأهيل منازلهم وترميمها من جديد يعوق عودتهم بشكل عام.

من جهته بين رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب «للوطن» أن مجلس المدينة قام بترحيل الأنقاض وإزالة السواتر الترابية التي خلفها الإرهابيون بواسطة عقود وآليات مجلس المدينة، وتم فتح كل الشوارع التي تربط الأحياء مع بعضها ومع باقي أحياء المدينة مما حفز الأهالي على العودة إلى منازلهم والبدء بترميمها بمساعدة مالية من صندوق التعويض عن الأضرار الذي أحدثته الحكومة.

وبين أنه تم متابعة العمل لإعادة هذه الأحياء إلى ما كانت عليه وتم ترميم الطرقات والشوارع وتم تعبيد معظمها بالمجبول الزفتي والاهتمام وإعادة تركيب أعمدة إنارة الشوارع وتركيب الأجهزة اللازمة واستخدام الطاقة البديلة في بعضها، كما تم العمل على تأهيل الشوايات المطرية بعد أن أعادت مؤسسة الصرف الصحي تأهيل الشبكة وصيانتها واستبدال المخرب منها وإعادة إغلاق فوهات الريكارات.

وأوضح البواب أن مجلس المدينة أعاد تأهيل المسطحات الخضراء والحدائق ونفذت شركة الكهرباء كل الأعمال اللازمة لإيصال هذا المرفق إلى منازلهم من تركيب الأعمدة ومد شبكة كهربائية جديدة بعد سرقة الشبكة القديمة، وزودت هذه الأحياء بالمحولات الكهربائية ومنحت تسهيلات كبيرة للمواطنين لتركيب عدادات جديدة وإيصال الكهرباء إلى منازلهم.

وبالتوازي باشرت مؤسسة المياه عملها بإعادة الشبكة إلى سابق عهدها وإيصال المياه إلى المنازل، كما أعادت شركة اتصالات حمص مد وتركيب شبكة هواتف جديدة وأوصلت هذه الخدمة إلى كل المنازل بتسهيل في الإجراءات الإدارية والمالية.

وأشار إلى أن نسبة تنفيذ الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه وصرف صحي وهاتف أرضي وغيرها تتراوح بين ٢٥ إلى ١٠٠ بالمئة حتى تاريخه.

وبين أن مديرية الأوقاف قامت بإعادة ترميم وتأهيل وصيانة كل الجوامع والكنائس التي ضربها الإرهاب وأعادت بناء مآذنها، وبالتنسيق مع مديرية الآثار تم ترميم العديد من المباني الأثرية وتم إعادة فتحها للزائرين والأهالي.

وأشار البواب إلى أن مجلس المدينة قام بإزالة الأجزاء المتهدمة من العقارات الآيلة للسقوط منعاً لضرر المارة ولأنها تهدد السلامة العامة، وبلغ عدد العقارات المزالة حتى تاريخه أكثر من ٩٠ عقاراً وبناء منها ٦٠ بناء في حي باب هود و٦ أبنية في حي باب السباع و١٦ بناء في حي باب الدريب و٤ أبنية في حي باب تدمر و٤ أبنية في حي بني السباعي وجمال الدين، مبيناً أن العمل مستمر في إزالة باقي العقارات الآيلة للسقوط وتقدر بنحو ٢٠ عقاراً آخر منها وذلك في عقود قادمة وفق القوانين والأنظمة المرعية النافذة.

ولفت إلى أنه تم ترحيل ما يزيد على ٥٥ ألف متر مكعب من الأنقاض في تلك الأحياء بمعدل ١٥ ألف متر مكعب من كل من حيي باب هود وباب السباع و١٠ آلاف متر مكعب من كل من حيي باب السباع وباب تدمر و٥ آلاف متر مكعب من حيي بني السباعي وجمال الدين.

وكشف البواب أن إجمالي عدد الأسر التي عادت إلى منازلها في أحياء المدينة القديمة مجتمعة بلغت نحو ٩٧١٠ أسر منذ إعادة الأمن والاستقرار إليها وحتى تاريخه، منها ١٣٠٠ أسرة عادت إلى حي باب هود بنسبة تشكل ١٣ بالمئة من إجمالي عدد الأسر في الحي، و٤ آلاف أسرة عادت إلى باب السباع بنسبة تشكل ٨٥ بالمئة و١٦٥٠ أسرة عادت إلى باب الدريب بنسبة تشكل ٦٥ بالمئة و١٢٠٠ أسرة عادت إلى باب تدمر بنسبة تشكل ٣٠ بالمئة و١٦٠ أسرة عادت إلى بني السباعي وجمال الدين بنسبة ٣٥ بالمئة.

ولفت إلى أن عدد المنازل التي تمت إعادة ترميمها عن طريق المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية وصل إلى ما يزيد على ١٤٥٠ منزلاً منها ١٠٠ منزل في باب هود و٥٠٠ منزل في باب الدريب و٣٠٠ منزل في باب السباع و٤٠٠ منزل في بني السباعي وجمال الدين و١٥٠ منزلاً في باب تدمر، مؤكداً أنه يتم حالياً السعي من مجلس المدينة لإعادة دخول الجمعيات والمنظمات إلى تلك الأحياء لترميم ما تبقى من المنازل التي تحتاج إلى إعادة تأهيل.

وأكد البواب أن عملية عودة الأهالي إلى تلك الأحياء مستمرة حالياً وأن مجلس المدينة يقدم كل التسهيلات والخدمات وفق الإمكانيات المتاحة، ويعمل على منح رخص بناء جديدة للأبنية المهدمة لإعادة إعمارها وبنائها من جديد.

### الأمطار الأخيرة إيجابية على المحاصيل الزراعية والغطاء النباتي الرعوي

# مدير زراعة الحسكة: ٨٢ بالمئة المساحة المنفذة من خطة زراعة القمح المروي

الحسكة - دحام السلطان

أكد مدير زراعة الحسكة تكليفاً علي خلوف الجاسم، أن كميات الهطلات المطرية التي شهدتها كل مناطق الاستقرار الزراعي في مختلف أنحاء الرقعة الجغرافية الزراعية بالمحافظة، كان لها أثر إيجابي على القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، من حيث طورا النمو والإنبات للمحاصيل الزراعية والغطاء الرعوي النباتي الذي سيسهم في دعم مستقبل الثروة الحيوانية.

وبين الجاسم في تصريح لـ«الوطن» أن الهطلات المطرية المتفاوتة الكميات من منطقة إلى أخرى، كان لها مؤشر خير على المحاصيل الزراعية الإستراتيجية التي ارتفعت معدلات زراعتها قياساً إلى حجم الخطة المقررة لزراعتها، على الرغم من ارتفاع أسعار البذار وأجور الفلاحة والزراعة بشكل كبير ومضاعف عدة مرات عن معدلات السنوات الماضية، وفي ظل غياب شبه كامل لحوامل الطاقة المستخدمة في المشاريع الزراعية التي تعمل على الطاقة الكهربائية، وارتفاع أجور إصلاح الأعطال في المحركات التي تعمل بالديزل المكرر يدوياً بالطرق البدائية؟

وأوضح الجاسم أن نسبة زراعة القمح المروي والبعل سجلت أرقاماً جيدة بالنسبة لحجم المساحة المخططة لزراعته على مستوى الرقعة الجغرافية الزراعية بالمحافظة، مبيناً أن مخطط حجم مساحة القمح المروي على مستوى المحافظة يصل إلى ١٠٩٩٥١ هكتاراً وحجم المساحة المنفذة منه وصل إلى ٩٠ ألف هكتار وبنسبة تنفيذ ٨٢ بالمئة، ومخطط حجم مساحة القمح البعل يصل إلى ٤٤٠ ألف هكتار، وقد نفذ منها مساحة ٢٣٣٩٠٠ هكتار وبنسبة تنفيذ وصلت إلى ٥٣ بالمئة، ومخطط حجم مساحة الشعير الحب المروي ٢٠٧٣٤ هكتاراً ونفذ منها ١٢٩٠٠ هكتاراً وبنسبة تنفيذ وصلت إلى ٦٢ بالمئة، ووصل مخطط حجم مساحة زراعة الشعير الحب البعل إلى ٤٠٠ ألف هكتار ونفذ منها ٢٣١٩٠٠ هكتار وبنسبة تنفيذ وصلت إلى ٥٨ بالمئة، ومخطط حجم مساحة البقوليات الغذائية المروية ٥٦٧٠ هكتاراً، التي زُرع منها محصول العدس فقط ١٨٠٠ هكتار من أصل حجم المساحة المخططة لزراعته والبالغة ٤٢٠٠ هكتار وبنسبة تنفيذ ٤٣ بالمئة، بينما بلغت مساحة مخطط زراعة البقوليات الغذائية البعلية من خلال محصول العدس أيضاً ٥٥٥٠٠ هكتار، بذر منها ٣١٧٠٠ هكتار وبنسبة تنفيذ وصلت إلى ٥٧ بالمئة، وظلت بقية المحاصيل من دون زراعة إلى الآن أيضاً.

وأشار مدير الزراعة إلى مخطط زراعة النباتات الطبية والعطرية المروية ٤٠٠ هكتار للكمون و٢٢٨ هكتاراً للكزبرة، إلا أنها لم تشهد أي مساحات مزروعة حتى تاريخه، فيما تمت زراعة ٤٠٠ هكتار من محصول نبات الكمون البعلي من أصل حجم المساحة المخطط لزراعته والبالغة ٢٨٠٠ هكتار، وزراعة ٢٢٣٠ هكتاراً التي تجاوزت حجم مساحة نبات الكزبرة المخطط لمساحتها بـ١٦٤٦ هكتاراً.

### ٣٨٤ متنافساً في المرحلة النهائية للأولمبياد العلمي السوري

# الدقاق: نعمل على بناء منظومة من القيم والمبادئ لدى اليافعين وتعزيزها قولاً وفعلاً

محمود الصالح

بدأت أمس الأول التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي السوري التي تستمر حتى غد الخميس. رئيسة هيئة التميز والإبداع هلا الدقاق أكدت لـ«الوطن» أن رؤية الأولمبياد العلمي السوري آخذة في التعزز باستقطاب المتميزين بمرحلة المدارس وتقديم الدعم لهم لتمثيل سورية عالمياً مع إدراكنا أن سورية أمة شابة يشكل الأطفال واليافعون والشباب فيها النسبة الأعلى، وهذه الفئة تخوض أكبر تحدياتها في هذه المرحلة لإثبات تميزها على الصعيد الشخصي وأخذ دورها الفاعل في بناء وطنها والحفاظ عليه، وطن حمل ويحمل عبر أبنائه الكثير من القيم والحضارة والتنوير، ليتواصل عمل هيئة التميز والإبداع على تحقيق رؤيتها من خلال استثمار إمكاناتها البشرية واللوجستية في الوصول إلى أكبر عدد من المتميزين ورعايتهم من مراحل عمرية صغيرة وحتى المرحلة الجامعية على اتساع الأرض السورية، إيماناً بأن المتميز والموهوب يحتاج أن يعيش تجربة علمية وإنسانية ومجتمعية مختلفة، تمكنه من استخدام تميزه في خدمة قضايا أهله وحيه ومجتمعه.

وأضافت رئيسة الهيئة: لتحقيق هذا الهدف فإن الهيئة ومن خلال الأولمبياد العلمي السوري تعمل على توثيق التعاون مع الجهات الحاضنة لليافعين كالأسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية، عبر التوعية بتأثير كل منها على شبابنا اليافع وتقديم الأفكار والأدوات لها، آملة أن يكون ذلك بداية لتشكيل أولمبياد علمي في كل مدرسة، مع العمل على التوسع في قيم تحتاجها مجتمعاتنا اليوم وكل يوم، وقد أثبت فتيان وفتيات الأولمبياد العلمي السوري ذلك مراراً وتكراراً عبر تشكيل مجموعات دعم وتدريب في أماكن وجودهم وعبر مبادرات تطوعية وضعتنا أمام تحدٍ كبير لتحقيق هدفنا الأساسي في تعميق وتطوير آليات التفكير العلمي وامتلاك المنطق الرياضي السليم القادر منظومة من القيم والمبادئ لدى هؤلاء والمدرسة والمؤسسات المجتمعية، عبر مهمة تأهل الهيئة بأن تزيد من قدرتها على تقديمها للمتميزين، فالعمل باجتهاد، والصدق في العمل، ومد يد العون للآخرين والحرص على أن يكون الجميع رابحاً، وأوضحت الدقاق أن منافسات الموسم الجديد بدأت عام ٢٠٢١ على مستوى سورية بمشاركة ٩٩٠٧ من طلبة الصف الأول الثانوي من طلاب التعليم العام والشرعي من مختلف المحافظات، وتأهل منهم ١٦٠٩ طلاب وطالبات إلى المرحلة الثانية التي أثمرت منافساتها عن تأهل ٣٨٤ طالباً وطالبة إلى التصفيات النهائية التي تقام الآن في دمشق. ومن ضمن عدد المتأهلين وصل ٣٠ طالباً وطالبة مشاركاً من الصفين الثامن والتاسع عبر إحرازهم مراتب أولى في كل من الأولمبياد العلمي للبافعين وعددهم ٥ والمسابقة البيرمجية المدرسية وعددهم ١٠ والماراثون البيرمجي للصغار واليافعين وعددهم ١٥ في موسم ٢٠٢١، كما يشارك ١٠٥ طلاب من أوائل الأولمبياد العلمي السوري في الموسمين الماضيين، من خلال الاختبار المعياري الخاص بهم لتحديد مستواهم العلمي الحالي والمؤهل لبقائهم ضمن صفوف الفرق الوطنية للعلوم التي تميزوا فيها.

على حل المشكلات العلمية والاجتماعية والمؤسساتية لدعم اليافعين ومدهم بالأساس الضروري للاستفادة من أي معلومة علمية يحصلون عليها أثناء ملاحقتهم للتميز وإصرارهم على تحقيق النجاح وإثبات قدراتهم.